

تفسير سورة العاديات | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل آآ معنا اليوم سورة ايضا من صور جزء عم - [00:00:00](#)

سورة العاديات التفاسير بتكتبها سورة والعاديات سواء باثبات الواو سورة العداء هذه السورة سورة العاديات يعني كتير من الاطفال يحفظونها يحفظونها لكن فيها الفاظ يبشعرون كتير من الناس بصعوبة سواء في نطقها او في معناها - [00:00:29](#) كان هذه السورة العظيمة بتحتوي على معاني عظيمة جدا افردت بالتصنيف حاول يتناول او حتى مش من مش اللي افرده لها بالتفسير تكلموا عنها عامة. افرضوا فيها في الكلام لان هي ممكن يتم تناولها من اكتر من مجال. سواء من الفاظها وتحليل الفاظها او موضوعها. او حتى النهايات - [00:00:54](#)

الآيات ونسق الآيات بتاعها. فلما نيجي نقرأ في هذه السورة بسم الله الرحمن الرحيم نجد والعاديات ضبحا فالموليات قدحا فالملغيرات صبحا فاثرن به نعوا فوسطن به جمعا. تجد ان خمس ايات متتاليات - [00:01:19](#)

معطوفة كلها بالفاء ورا بعضها والنهاية بتاعة كل اية صيغة فعل والعياادات ضبحا فالموليات قد حفا خمس ايات متتاليات تشعر بسرعة وكأنك مش قادر تاخذ نفسك وانت بتقرأ الخمس ايات بعد ما بتنتهي من الخمس ايات فاثرنا به نقع فبسطم به جمعا تبدأ السياق بتاع - [00:01:36](#)

او الواقع الایات بيتغير ان الانسان لربه لكنه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. تجد فيه ايه؟ مد كده بيظيل في صوتك يبقى ايه بيتمتد كده وكأن المعنى تغير بل لأن الواقع بتاع الایات ده تغير لأن الخمس ايات دول واقع وده واقع تاني تماما مختلف - [00:01:56](#)

ثم في صبية التعنيف والتهديد والذنب افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان بهم يومئذ لخبير. الفاظ شديدة الفاظ فيها معاني التراب النقع البعثرة التحصيل اخراج ما في الصدور بقوه - [00:02:25](#) كاخراج البزرة من قشرتها بقوه. زي ما نتناول هذه المعاني. صورة بتحتوي على معاني عديدة. بدء بيده المفسرين اختلفو هل السورة مكية او صورة مدنية؟ غالب مفسري على ان السورة مكية قصر الایات الواقع السريع بتاعها. ذم الانسان على العموم. ان الانسان لفي خسر ان الانسان خلق - [00:02:45](#)

قالوع ذم الانسان على العموم غالبا اقول غالبا مش مش دائمًا غالبا يأتي في سور المكية الذنب بتاع العموم الانسان دي في صفات في كل الانسان بعض المفسرين قلة قالوا ان هي صورة مدنية يعني نزلت في المدينة ورجح ده الامام ابن عاشور وهو من المؤخرين في تفسير التحرير والتنوير رجحه على اه - [00:03:05](#)

سبب نزوله وان كان سبب آآ السندي بتاع سبب النزول ضعيف. لكن قال يتقوى بشواهد معينة تاريخية ان كان في سرية بعثها النبي صلى الله عليه سلام طلعت سرية تجاهد في سبيل الله فتأخرت. فاغتمت لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الایات اي تبشره يعني انتصار - [00:03:25](#)

هؤلاء بن هؤلاء ادوا ما عليهم وجاهدوا في سبيل الله فنزلت هذه الایات او السورة والعادية ضبحا وان لو قلنا زي ما هنيجي نتكلم في الخلاف والعاديات اي الخيل التي تجاهد في سبيل الله. فلم يكن في مكة خيل تجاهد في سبيل الله. فرجح ان الصورة - [00:03:45](#)

ان الصورة تتكلم عن الخيل التي تجاهد في سبيل الله. وهذه لم تكون الا في المدينة. فرجح انها مدنية. لكن كما قلت غالب المفسرين على ان السورة نبدأ نفس الرأي - [00:04:02](#)

مع بعض. بسم الله الرحمن الرحيم. والعاليات ضبحا. فالموريات قدحا فالغيرات صبحا. تبدأ السورة في سور في القرآن بدايات اه مختلفة لها يعني في سورة بتبدأ تثير الزهن في التساؤل. زي السور اللي بتبدأ بالحروف المقطعة. انسان يسمع الف لام ميم. حا ميم عين سين - [00:04:15](#)

يسمع فيبدأ زنه يتشد. ايه معنى الحروف دي؟ ايه علاقتها؟ فصور تشد الزهن عن طريق الحروف المقطعة. في صور بتبدأ آآ مباشرة لأن ما فيش مقدمات زي الصورة دي. بقت بخييل تجاهد وتعدوا في سبيل الله. بتتنطلق زي سورة محمد صلى الله عليه وسلم. الذين كفروا - [00:04:36](#)

عن سبيل الله اضل اعماله. اما تيجي تقرأ اية زي دي تتوقع ان هي في منتصف سورة. ان في سورة بدأت بحروف مقطعة ثم الكلام عن رحمة الله ثم الكلام ان في ناس - [00:04:56](#)

تصد عن السبيل ثم ان هؤلاء يجب ان نقاتلهم. لكن تفاجأ ان الصورة ما بدأتش كده. سورة محمد صلى الله عليه وسلم بدأت اللي هي سورة القتال. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم - [00:05:06](#)

الذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد السورة بدأت دخلت في الموضوع مباشرة هنا كذلك الصورة عايزك تخيل معي كده من لطائف اصلاً تسمية صورة قال بعض اهل العلم ليه السورة سميت بسورة - [00:05:16](#)

ليه؟ لأن كل مجموعة ايات في وحدة معينة الشرع سماها سورة ووضعت هزا الوضع توقيفي من النبي صلى الله عليه وسلم ترتيب الآيات ده بامر من النبي صلى الله عليه وسلم وان هي تبقى وحدة واحدة كده. ويفصل بينها وبين كل سورة بالبسملة. بامر من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:31](#)

طب ليه وحدة الآيات المجمعة دي اتسمت سورة؟ وكأن هذه مجموعة الآيات احيط في حائط كده حواليها كده سور عملنا سور وكأن هي حديقة حديقة غناء مليئة بالثمار والازهار والفاكهه وثمار المستطابة. فكان كل سورة - [00:05:48](#)

عبارة عن حديقة غناء حولها سور يجب عليك ان تتصور اي تصعد تتصور هذا السوء حتى تشاهد ما فيها. طول ما انت بعيد عن السورة انت لا تبصر ما فيها من جمال. لابد - [00:06:08](#)

ان تدخل وتمشي وتعمق داخل الحديقة حتى ترى ما فيها من جمال. كذلك هذه السورة. فتخيل احنا كده بنستفتح هذا هذه السورة ونفتح باب السور وبنحاول ندخل اول لما بتفتح السور تفاجأ ان السورة بدأت - [00:06:22](#)

بصوت مشهد صوتي والعadiات ضبحا. العadiات اقسم الله عز وجل كما قلنا من قبل احيانا المفسرين بيختلفوا الاقسام بسبب ان الله عز وجل يذكر الصفة ولا يذكر الموصوف. ذكر الله عز وجل هنا صفة الـ اي العدو. اي الجري - [00:06:40](#)

لكن لم يخبرنا الله عز وجل ما الشيء الذي يجري مين اللي بيجري؟ لذلك اختلفوا هل هي الابل في الحج ولا الخيل في الجهاد؟ وان كان غالبا المفسرين على انها الخيل في الجهاد. فاقسم الله عز وجل بخييل تجري تعود - [00:07:03](#)

وذكر الله عز وجل من هذه الخيل الصوت. فقالوا العadiات ضبحة صوت يصدر من الخيل اثناء الجيل اسناء الجري وهنكلم آآ لماذا اختير الدبح تحديدا؟ وهنكلم عن المعنى التفصيلي بتاع الضبحة. لكن عايزك تخيل معك انت لسه بتفتح وتقول باسم الله الرحمن الرحيم تفتح - [00:07:23](#)

كده الصورة تفاجأ بصوت الخيل بتجرى انت عارف ايه اللي بيحصل ولا رايحة فين ولسه المشهد ما بقاش مشهد ضوئي يبقى لسه مشهد ايه؟ صوتي وده اغلب في الاثارة حتى لما تيجي في - [00:07:46](#)

مقاطع الفيديو او الافلام او عايز تبدأ باثارة تلاقي الاول ايه حلة ضلعة وصوت شغال سيسثيرك فتبدأ تركز فتسمع اصوات مسلا معينة ولو اصوات مش مفهومة كاصوات حيوانات او اصوات مؤسدة معينة تبدأ يكون المشهد اكسر اثارة - [00:08:01](#)

فتبدأ الصورة ضلعة خيل مع الصورة ضلعة كده واصوات بتزهير. صوت خيل بتجرى. شوية بيبدأ يزهير نور كيف يظهر في الصورة او

في الصورة الاول المرسومة قدامنا. وبالتالي الصوت آآ الضوء يظهر. الضوء ده اللي هيجي. فالموريات قدحا. الموريات الخيل -

00:08:18

بتجرى استوكان الحوافر في الحجر يطلع شرارة. وهاكلم برضه بالتفصيل. لكن الشاهد ان حتى مش ضوء نور الصورة لـأ. شرارة كده بتظهر فانت عايزك تتخيل كده معـي المشهد الدنيا ضلـمة وفجـأة سمعـت صوت خـيل بتجرـى -

00:08:40
بتجرى انت مش عارف رايحة فيـن ولا ايـه اللي بيـحصل. وبعـدين قـعدـت تـركـز مـسـتنـي نفسـك الدـنـيـا تـنـور فـوـجـئـت بـشـرـارـة صـغـيرـة عـمـالـة تـزـهـرـ منـ كـلـ مـكـانـ. شـرـارـاتـ كـتـيرـ شـرـارـة تـزـهـرـ اـشـارـاتـ تـظـهـرـ وـتـنـطـفـيـ المـكـانـ كـلـهـ اـمـتـلـأـ كـذـلـكـ. هـذـهـ شـرـارـةـ بالـرـغـمـ منـ قـوـتهاـ لمـ تـتـوقـفـ

00:08:56
الـخـيلـ عنـ الجـارـيـ. الجـارـيـ مـسـتـمـرـةـ تـفـاجـأـ فيـ الاـيـةـ التـالـتـةـ -

صـبـحـيـ بدـأـ الشـمـسـ تـطـلـعـ لـازـمـ تـتـخـيلـ معـيـ المشـهـدـ الشـمـسـ بـتـطـلـعـ وـالـظـلـامـ بـقـىـ بـتـاعـ الصـورـةـ بـبـرـوحـ وـبـدـأـ تـشـوفـ الخـيلـ وـاـكـتـشـفـتـ انـ هيـ رـايـحةـ تـغـيـبـ تـجـاهـدـ فيـ سـبـيلـ اللهـ عـلـىـ الـاعـدـاءـ شـوـيـةـ المشـهـدـ يـرـجـعـ تـانـيـ بـسـ مشـ مـضـلـمـ يـرـجـعـ تـانـيـ يـلـهـوشـ وـفـيـ ضـبابـ بـسـبـبـ

00:09:16
الـتـرـابـ الـلـيـ حـصـلـ فـاثـرـنـاـ بـهـ نـقـعـ -

وـبـعـدـ كـدـهـ التـرـابـ طـلـعـ ماـ شـفـتشـ اللـيـ بـيـحـصـلـ جـوـةـ فـيـ وـسـطـ النـبـيـ جـمـعـ وـهـنـشـوـفـ ايـهـ اللـيـ هـيـحـصـلـ اـذـاـ صـورـةـ مـلـيـنـةـ بـالـاـيـثـارـ كـجـوـ

00:09:36
الـمـعـارـكـ وـجـوـ الـحـرـوبـ. كـأـنـ آـآـ الصـورـةـ بـتـاخـدـكـ تـعـيـشـكـ هـذـاـ المشـهـدـ. وـدـهـ مـنـ اـعـجازـ الـقـرـآنـ. انـ الـكـلـمـاتـ -

هـذـهـ الـكـلـمـاتـ الـبـسيـطـةـ يـحـمـلـ عـلـيـهـاـ مـعـانـيـ ضـخـمـةـ مـعـانـيـ ضـوـئـيـةـ وـمـعـانـيـ مـرـئـيـةـ وـمـعـانـيـ صـوـتـيـةـ كـأـنـ الـاـنـسـانـ عـائـشـ هـذـهـ المشـهـدـ وـهـذـاـ

00:09:52
كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـمـعـجـزـ الـذـيـ لـاـ يـسـتـطـعـهـ بـشـرـ بـفـيـدـاتـ السـوـرـةـ يـقـسـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـعـادـيـاتـ جـمـعـ -

انـ هـمـ مـتـجـمـعـينـ الـخـيلـ بـتـاعـ عـدـوـ تـجـريـ وـزـيـ ماـ تـشـوفـ هـذـاـ الجـارـيـ لـلـجـهـادـ فيـ سـبـيلـ اللهـ الذـبـحـ الضـبـحـ هوـ صـوتـ الخـيلـ الـلـيـ بـيـظـهـرـ

00:10:10
عـنـدـ الجـارـيـ. وـقـالـ روـيـ عنـ اـبـنـ عـبـاسـ انـ اـنـ دـهـ مشـ مـوـجـودـ غـيـرـ -

بـالـخـيلـ وـالـثـعـالـبـ وـبـعـضـ الـحـيـوانـاتـ الـتـيـ لـاـ تـجـرـيـ مـسـرـعـةـ جـدـاـ وـقـيـلـ اـنـ اـصـلـ صـوتـ الخـيلـ سـوـاءـ الصـهـيلـ اوـ الـحـمـمـةـ دـهـ مشـ دـهـ

00:10:26
بـيـكـونـ مـسـلاـ عـنـدـ الـوـقـوفـ اوـ السـيـرـ الـبـسيـطـ. لـكـ لـماـ الخـيلـ بـتـجـرـىـ بـسـرـعـةـ رـهـيـبـةـ جـدـاـ جـدـاـ

تحـتـاجـ اـنـ تـغـيـرـ فـيـ مـجـرـىـ النـفـسـ لـيـهـ اـنـتـ لـماـ تـيـجيـ تـجـرـىـ بـسـرـعـةـ اـنـتـ طـولـ ماـ اـنـتـ قـاعـدـ بـتـاخـدـ نـفـسـكـ كـدـهـ عـادـيـ خـالـصـ لـماـ تـيـجيـ تـجـرـىـ فـنـفـسـكـ هـيـوـقـفـكـ فـبـتـحـتـاجـ تـاخـدـ نـفـسـكـ بـسـرـعـةـ عـشـانـ ماـ تـقـفـشـ. يـعـنـيـ اـنـتـ بـتـعـمـلـ تـغـيـرـاتـ فـيـ جـسـمـكـ حـتـىـ لـاـ تـتـوقـفـ. كـذـلـكـ

00:10:44
الـخـيلـ بـيـحـصـلـ تـغـيـرـ فـيـ مـجـرـىـ -

تـتـنـفـسـ بـطـرـيـقـةـ مـعـيـنـةـ فـيـ دـخـلـ الـهـوـاءـ وـيـخـرـجـ بـسـرـعـةـ. حـتـىـ اـبـنـ عـبـاسـ فـيـ روـاـيـةـ عـنـهـ اـذـاـ كـانـ قـرـطـبـهـ غـيـرـهـ اـنـ فـسـرـ مـعـنـيـ ضـبـحـةـ قـالـ اـنـ

00:11:04
الـخـيلـ هـذـاـ هـذـاـ صـوتـ يـظـهـرـ مـنـهـ اـسـنـاءـ الـجـارـيـ السـرـيعـ -

فـكـأنـ الخـيلـ لـاـ تـرـيـدـ اـنـ تـتـوقـفـ حتـىـ لـتـأـخـذـ انـفـاسـهـ شـوـفـ الـهـمـةـ وـالـسـرـعـةـ بـتـاعـةـ الخـيلـ فـمـاـ بـالـكـ بـمـنـ يـجـلـسـ عـلـيـهـ وـطـبـعـاـ القـسـمـ بـالـخـيلـ

00:11:21
الـمـقـصـودـ مـنـهـ الـفـارـسـ الـذـيـ يـرـكـبـ عـلـىـ هـذـهـ الخـيلـ لـاـ تـجـرـىـ بـمـفـرـدـهـ لـكـنـ فـرـقـ -

عـلـيـهـاـ لـاـ يـجـعـلـهـاـ تـتـوقـفـ وـهـيـ اـيـضاـ تـجـاهـدـ فيـ سـبـيلـ اللهـ بـفـيـدـاتـ الصـورـةـ بـمـشـهـدـ الخـيلـ المـسـرـعـةـ مشـهـدـ صـوـتـيـ صـوتـ خـيلـ لـاـ تـرـيـدـ اـنـ

00:11:36
تـتـوقـفـ وـلـوـ حتـىـ بـسـبـبـ نـفـسـ. وـزـيـ ماـ قـلـنـاـ الصـوتـ دـهـ لـاـ يـكـونـ الاـعـنـدـ شـدـةـ الـجـرـيـ. وـشـدـةـ السـرـعـةـ -

فـاقـسـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـخـيلـ عـلـىـ رـأـيـ زـيـ ماـ قـلـنـاـ رـأـيـ كـثـيرـ مـنـ الـمـفـسـرـينـ كـانـ بـعـضـهـمـ قـالـ الـاـبـلـ فـيـ الـحـجـ الخـيلـ الـتـيـ تـنـطـلـقـ وـتـجـرـىـ

00:11:55
مـسـرـعـةـ وـيـظـهـرـ مـنـهـ هـذـاـ الصـوتـ وـالـعـادـيـاتـ ضـبـحـاـ. الصـوتـ الـذـيـ يـظـهـرـ بـسـبـبـ -

شـدـةـ الـعـدـوـ ايـ شـدـةـ الـجـرـيـ مـعـنـيـ اـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ يـقـسـمـ بـهـاـ اـنـ لـهـ شـأـنـ وـلـهـ اـمـرـ عـظـيمـ. هـذـهـ الخـيلـ كـمـاـ سـنـعـلـمـ الـتـيـ اـنـطـلـقـتـ

00:12:12
لـتـجـاهـدـ فيـ سـبـيلـ اللهـ اـمـرـ عـظـيمـ. وـبـالـتـالـيـ يـنـطـلـقـ عـلـيـهـ كـلـ عـدـةـ وـوـسـيـلـةـ تـسـتـعـمـلـ -

لـنـصـرـةـ دـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـلـجـهـادـ فيـ سـبـيلـ اللهـ. فـكـلـماـ اـسـتـطـعـ اـنـسـانـ اـنـ يـسـخـرـ اـدـوـاتـهـ لـنـصـرـةـ دـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـرـتـفـعـتـ هـذـهـ الـادـوـاتـ

00:12:29
وـنـالـتـ مـرـتـبـةـ الـشـرـفـ لـنـصـرـةـ هـذـاـ دـيـنـ. سـوـاءـ عـنـدـكـ ايـ شـيـءـ تـسـخـرـهـ لـنـصـرـةـ هـذـاـ دـيـنـ. هـذـاـ بـيـنـالـ -

وـيـكـونـ اـمـرـ عـظـيمـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـهـنـتـكـلـمـ فـيـ مـسـأـلـةـ اـنـ الدـنـيـاـ الـتـيـ تـسـخـرـ لـنـصـرـةـ دـيـنـ. اـنـ اـلـاـنـسـانـ اـنـسـاـسـ تـسـأـلـ طـبـ اـنـدـيـ

00:12:49
حـاجـاتـ فـيـ الدـنـيـاـ هـلـ الدـنـيـاـ الـلـيـ عـنـدـيـ دـيـ -

لازم اخد يعني طول ما عندي دنيا اخد ذنب ولا طول ما عندي دنيا اخد سواب ولا في شروط معينة هنتكلم ازاي النبي صلى الله عليه وسلم قسم الدنيا او الخيل هنا تحديدا - [00:13:03](#)

الى ثلاثة انواع لان القسم هنا مش بالخيل ربنا ما قلش والخيل اقسم الله بايه؟ بالخيل التي تعدو وتجاهد يعني مش مجرد وجود الحاجة في حد ذاتها كويس لأ. فيما مستستخدم - [00:13:13](#)

يعني ربنا لم يقول والخيل دي كما قال كتير من المفسرين هي اللي الخيل الجميلة دي هي اللي اطاعها قطع آآ اقدامها وعندها سيدنا سليمان في سورة صاد - [00:13:30](#)

لما آآ قلنا يعني او تشغل بها عن ذكر الله سبحانه وتعالى حتى توارت بالحجاب. قال ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق. يبقى اذا الخيل مش في حد ذاتها هي - [00:13:43](#)

اللي مكرمة او مشرفة لكن في حسب استعمالها. والانسان ينال الاجر او ينال الوزر على حسب استعمال الخير فاقسم الله عز وجل بخير التي تجد. فقال والعاديات ضبجا. ثم فا - [00:13:58](#)

السرعة بمعنى انه ما توقفش وده مهم جدا بالنسبة للانسان والعاديات ضبجا فالموريات قبحا فالموريات صباحا الانسان الطائع لابد ان ينتقل من طاعة الى طاعة انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ما قلش ايه الا الخيرات فيه؟ كأنه لا يخرج من فيه الخيرات لأن الخيرات - [00:14:15](#)

احيط به هو لسة بيصلي وعارف انه بعد الصلاة هينطلق يزور مريض. بعد وهو عند المريض بيجهز نفسه انه يروح هو من خير الى خير. لا يخرج من الخيرات. لا ينفك من - [00:14:34](#)

قيراط حتى يسارع اليه. بل هو داخل في مسمى الخيرات في كل وقت من اوقاته. انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعوننا رغبة ورهبا وكذلك نوى العاديات فالموريات فالموريات فاثرن فوضطن من عوامل الثبات استمرار الطاعة بعد الطاعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة - [00:14:47](#)

في اثر صلاة كتاب في عليين. ان الانسان يمارس الطاعة بعد الطاعة حتى لا يفتر حتى لا يتوقف. واتكلمنا عن المعنى ده في سورة الشرح اذا فرغت فمصم وان فترة الفراغ لا ينبغي ان تمر على المسلم العامل لدين الله عز وجل - [00:15:06](#)

والعادية قبحا فالموريات قبحا استوكانك شيء بشيء فيخرج الایه؟ الشرارة. لذلك يقول قبح خبط حاجتين فاوري يعني طلع النار موريات اي اظهرت شرارة اظهرت النار.رأيتم النار التي توقدون. فالموريات اي يخرج منها ضوء - [00:15:23](#)
يقولوا العرب يقولوا ايه؟ قبح فاوري او قبح فاصلد اصلد يعني ايه؟ ما طلعتش او ما جابتتش معه وهو بيولوها يا اما خطط فطلع شرارة او خطط وما طلعتش شرارة. فالرجل يقول له قبح لزلك الولاعة اللي بتولع دي اسمها القداحة. يعني بيحصل استنكاك فيطلع شرارة - [00:15:47](#)

فالموريات قبحا الموريات اي الخيل يتسبب عنها ظهور شرارة جزء من النار حتى بيسموها نار آآ اظن الحباحل. ده رجل كان لان هي شرارة خفيفة. كان رجل بخييل جدا جدا - [00:16:06](#)

فييجي بالليل طبعا كان العرب اللي بييجي مشهور بالكرم انه يولع نار عظيمة لما بييجي يطبخ يجيبي عند طاهي الاواني يجيب الاواني قصدي العزيمة وساعة الطهي يولع نار عزيمة. فكل اللي معدى يشوف - [00:16:24](#)
اللي الدخان بتاع النار فيعرف ان فيه هنا طعام فمن عادة العرب انه كان يعمل نار عزيمة حتى لو الاكل هيطبخه قليل بحيس كل اللي يعدي يشوفه نار عظيمة فكأنها دعوة الى الطعام. فكان الحبااحي بيستبني بالليل جدا - [00:16:39](#)

بيولع نار بسيطة جدا جدا ذي الشوارع عشان ما حدش ايه عشان ما حدش بييجي يأكل فيسموا اي اتسمى آآ اي نار صغيرة او شرارة صغيرة بيسموها نار واحد لانه ايه؟ كأنها نار خفيفة جدا جدا جدا - [00:16:53](#)

فالشاهد عشان لو قريتم المصطلح ده في اي كتاب يعني فالموريات اسم فاعل اي التي يتسبب عنها زهور النار قبحا ان يظهر من ارجل الخيل شرارة بسبب ايه بسبب ان ارجو الخير - [00:17:09](#)

بتصطدم بالصخر اثناء الانطلاق فتخرج الشرارة. وكأن هذا الاصطدام اللي بيحدس وهذه العوائق من الحجارة والصخر وهذه المشاكل من ظهور الشرارة هذه لم تمنع الخير من الانطلاق ولم تمنع الفارس من الانطلاق. وظهور الشرارة يدل ان المشهد ليلي ولا - 00:17:23
انا هاري ليلي الشرايين تزهـر اكتر امـتى؟ بالليل. فإذا كان هذه الخيـل ظلت تنطلق طوال الليل. لغاية لما تيجـي اية ثلاثة مغيرات الصبح فاخـيرا زاهر النـهار. فبدأت المشهد بصوت ثم بعض الضـوء زهر يـبين لنا ان دـه في قـمة الظـلام وقـمة اللـيل. اذا هـذه - 00:17:43
تنطلق لا يـمنعها النـفس. لا يـمنعها الظـلام. لا يـمنعها الصـخر. لا يـمنعها الشرارة. كل هـذه العـوائق لا تـمنع الانـسان من الانـطلاق اذا في مـسـيرك لنـصرة دـين الله عـز وجـل لـابـد من وجود عـوائق - 00:18:06

لـابـد من وجود عـوائق سواء دـاخـلـية زي اـخذ النـفـس او عـوائق خـارـجيـة زي الصـخر او ما يـحدث من الـاحـتكـاك زي الشرارة هذه عـوائق لـابـد ان تـواجه اي انسـان يـ يريد ان يـنـطلق لنـصرة الدين - 00:18:21

من تـوقـف عند اي عـائق لـن يصلـ. لن يـكـمل مـسـيرـه ولا اـقتـحـم العـقـبة لـابـد من عـقـبات وـالـحل معـها الـاقـتحـام وـليـس تـوقـفـ. اـفـرأـيتـ الذي تـولـى وـاعـطـى قـليـلا وـاـكـد اي وـجـد كـوـديـا صـخـرة عـظـيمـة فـرـجـع - 00:18:33

لـابـد من مقـاومـة هذه الكـديـة. لـابـد من اـقـتحـام العـقـباتـ. فـهـذهـ الـخيـلـ وـهـؤـلـاءـ الـفـرـسـانـ انـطـلـقـواـ وـالـعـادـيـاتـ ضـبـحاـ فـالـمـوـرـيـاتـ قدـ فـالـمـغـيـرـاتـ صـبـحاـ. الىـ اـينـ كـانـ؟ الىـ اـينـ كـانـواـ يـتـجـهـونـ؟ الىـ اـنـهـ يـغـيـرـونـ فيـ سـبـيلـ اللهـ عـلـىـ الـاعـدـاءـ. فـالـمـغـيـرـينـ - 00:18:48

ايـضاـ بـالـفـاءـ يـعـنيـ مشـ لـماـ نـوـصـلـ نـرـيـحـ تـلـتـ تـيـامـ وـبـعـدـيـنـ نـفـيـرـ فيـ سـبـيلـ اللهـ لـأـ مـتـواـصـلـ وـالـعـادـيـاتـ ضـبـحاـ فـالـمـؤـيـاتـ قـدـ حـاـ المـغـيـرـاتـ صـبـحاـ العـجـيبـ اـنهـ مـاـ بـدـأـشـ طـالـمـ التـلـاتـ اـيـاتـ دـولـ بـتـصـورـ لـنـاـ رـاحـلـةـ خـرـوجـ الـخـيـلـ لـلـجـهـادـ فيـ سـبـيلـ اللهـ - 00:19:08

كانـ المتـوقـعـ انـ المشـهـدـ الاـولـ انـ الـخـيـلـ وـاـقـفـةـ وـبـعـدـيـنـ فـارـسـ يـرـكـبـ وـبـعـدـيـنـ يـعـدـوـ يـعـنـيـ يـجـريـ وـبـعـدـيـنـ اـسـنـاءـ الـجـرـيـ يـحـصـلـ الـاحـتكـاكـ فيـخـرـجـ وـالـشـرـارـةـ وـبـعـدـيـنـ اـخـرـ الوـصـولـ الـاـغـارـةـ فيـ سـبـيلـ اللهـ مشـهـدـ الـغـبـارـ وـبـعـدـيـنـ وـسـطـنـاـ بـهـ جـمـعـةـ. وـالـمشـهـدـ الـلـيـ كـانـ مـتـوقـعـ الـاـخـيرـ سـوـاءـ النـصـرـ اوـ القـتـلـ اوـ الـهـزـيمـةـ. ايـهـ الـلـيـ حـصـلـ فـيـ الـاـخـرـ؟ عـجـيبـ انـ الـخـمـسـ اـيـاتـ - 00:19:28

انـ كـانـ فـيـ اـيـةـ قـبـلـهاـ اوـ يـعـنـيـ كـانـ فـيـ مشـهـدـ قـبـلـ كـدـهـ. الـلـيـ هوـ مشـهـدـ الـاـسـتـعـدـادـ لـلـقـتـالـ بـقـىـ لـسـهـ فـارـسـ بـيـرـكـبـ عـلـىـ الـخـيـلـ وـبـيـنـطـلـقـ. وـمـشـهـدـ النـهـاـيـةـ الـلـيـ هوـ النـصـرـ اوـ القـتـلـ - 00:19:51

ايـهـ الـلـيـ حـصـلـ؟ مشـهـدـ النـهـاـيـةـ لـمـ يـذـكـرـ وـمـشـهـدـ الـبـداـيـةـ لـمـ يـذـكـرـ. مشـهـدـ الـلـيـ هيـ لـمـ يـذـكـرـ هـنـقـولـ ايـهـ بـعـدـ لـمـ نـيـجـيـ نـشـرـ الـاـيـةـ الـخـمـسـةـ. طـبـ مشـهـدـ الـبـداـيـةـ لـمـ يـذـكـرـ لـيـهـ؟ كـانـ لـابـدـ انـ - 00:20:01

الـاـنـسـانـ انـ يـكـونـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ دـائـمـاـ اـنـ عـلـىـ طـولـ بـيـجـريـ. فـكـرـةـ اـنـ يـرـوحـ وـيـنـذـلـ مـنـ عـلـىـ الـخـيـلـ وـيـرـبـطـ الـخـيـلـ. وـيـسـتـنـىـ منـادـيـ دـهـ مشـ مـوـجـودـ. عـنـدـ الـعـاـمـلـ لـدـيـنـ اللهـ مـجـاهـدـ هوـ بـيـخـرـجـ عـلـىـ طـولـ مـنـ غـزـوـةـ لـغـزـوـةـ مـنـ سـرـيـةـ لـثـرـيـةـ. قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ مـنـ خـيـرـ مـعـاشـ النـاسـ لـهـمـ رـجـلـ آـخـذـ بـعـنـانـ فـرـسـهـ فـيـ - 00:20:11

فـيـ سـبـيلـ اللهـ عـلـىـ طـولـ مـمـسـكـ بـعـنـانـ فـرـسـهـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ. يـطـيرـ عـلـىـ مـتـنـهـ مـشـ قـاعـدـ لـانـ زـيـ ماـ اـتـكـلـمـناـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـفـرـاغـ اـنـ مـقـعـدـ اـنـ كلـ ماـ فـتـرـاتـ الـفـرـاغـ بـتـطـلـولـ عـلـىـ اـنـسـانـ كـلـ ماـ الـكـسـلـ بـيـزـيدـ. عـارـفـ الـمـسـلـ الـعـامـيـ المشـهـورـ الـلـيـ بـيـقـولـ لـكـ آـآـ اـنـتـ بـتـنـامـ كـتـيرـ - 00:20:31

يـقـولـ لـكـ تـقاـويـ الـنـوـمـ. يـعـنـيـ تـقاـويـ الـلـيـ بـيـغـزـيـ يـعـنـيـ. يـعـنـيـ كـلـ ماـ مـعـنـىـ الـمـسـلـ يـعـنـيـ كـلـ ماـ تـنـامـ كـلـ ماـ تـنـامـ اـكـتـرـ. مـشـ كلـ ماـ هـتـنـامـ عـشـرـ سـاعـاتـ هـتـلـاقـيـكـ عـاـيـزـ تـنـامـ اـتـنـاشـرـ سـاعـةـ كـلـ ماـ تـقـلـلـ فـيـ النـوـمـ كـلـ ماـ تـبـقـىـ عـنـدـكـ يـاـخـدـ وـقـتـكـ. كـذـلـكـ كـلـ ماـ بـتـطـلـولـ فـتـرـاتـ الـفـرـاغـ الـلـيـ بـتـنـظـنـ اـنـهـ اـوـقـاتـ رـاحـةـ عـشـانـ تـشـتـغلـ بـالـعـكـسـ - 00:20:58

انتـ بـتـسـتـمـرـىـ الـوـضـعـ وـاـتـكـلـمـناـ فـيـ صـورـةـ الشـرـحـ الـلـيـ بـيـطـلـوـ عـلـيـهـ فـتـرـاتـ الـرـاحـةـ بـيـصـعـبـ عـلـيـهـ الـقـيـامـ مـرـةـ اـخـرىـ هـنـاـ بـدـأـتـ بـمـشـهـدـ الـجـرـيـ وـالـجـرـيـ اـسـهـلـ مـشـهـدـ لـتـغـيـرـ الـاتـجـاهـ لـلـحـرـكـةـ لـلـاـنـتـقـالـ الـمـسـتـعـدـ دـائـمـاـ - 00:21:11

انـماـ القـاعـدـ يـصـعـبـ عـلـيـهـ اـخـدـ الـقـرارـ اـنـهـ يـقـومـ وـيـلـبـيـ النـدـاءـ وـيـرـكـبـ الـخـيـلـ وـيـسـتـعـدـ. انـماـ عـلـىـ طـولـ عـلـىـ المـتـنـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـمـسـكـ بـعـنـانـ فـرـسـهـ يـطـيرـ سـيـرـوـاـ عـلـىـ مـتـنـهـ كـلـماـ سـمـعـ هـيـعـةـ اوـ فـزـعـةـ طـارـ يـهـاـ يـبـتـغـيـ الـموـتـ اوـ القـتـلـ. ليـهـ؟ لـانـهـ

مستعد دايماً. فالعجب ان السورة ما بدأتش مشهد - 00:21:26

او مشهد ركوب الخيل جابت مشهد الجري المنطلق العربية ويافا يصعب انك انت تحودها وتحركها العربية وهي ماشية هي اسهل انك انت تغير اتجاهها تزود السرعة. فكذلك مشهد الجري ده مهم ان يكون ده دائمًا في حياة الانسان. والعجب ان هذه السورة جاءت بعد

- 00:21:46

سورة الزلزلة والكلام عن مثقال الذرة من الخير. وકأن الانسان حتى يصل الى مرحلة الجري في سبيل الله لابد من زلزلة تحدث في حياتي زلزلة في الموازين. قلنا سورة الزلزلة بدأت بزلزلة وانتهت بالموازين. فلا بد من زلزلة تحدس في حياة الانسان في قيمه -

00:22:05

ومبادئه حتى يتعامل ولو بالذرات في نصرة دين الله سبحانه وتعالى والعاديات ضبحا فالموريات قدحًا فالملغيات صبحا وكأنهم ظلوا يسيرون طوال الليل لغاية لما جه الصبح ما استناش يريح ودخل على طول في الاغارة والقتال في سبيل الله. صبحا وكان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه بيغير - 00:22:25

في الصباح كما قوله سبحانه وتعالى كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً فساع صباح المندرين وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينتظر يأتي بالليل ويتناقض آآ الصباح فإذا سمع اذان الفجر لم يظهر عليهم وإذا لم يسمع اذان الفجر اغار - 00:22:54
عليه. فكان القتال غالباً يكون في الصباح المغبرات صبحاً. إذا اكتشفنا في الآية الثالثة أن المشهد الصوتي ده كان صوت خيل بتجري وان المشهد الضوئي ده كان شرارة في الظلام - 00:23:11

هذه كانت خيل يركبها المجاهدون في سبيل الله. يقصدون الاغارة على اعداء الله عز وجل. فالملغيات صبحاً بدأ بعد ما المشهد بقى صباح الدنيا منورة بدأ المشهد تاني يعلوه ايه؟ نوع من الضباب - 00:23:26

فاثرنا به نقع يعني ايه تأثرنا به نقع؟ اثر اثار الشيء يعني حرك الشيء اتحرکوا وخلی الشيء الراکد يتحرک. النقع هو التراب فاثرنا اي الخيل التي كانت تعدد به قيل - 00:23:44

بمكان الاغارة المغبرات يعني وصلوا لمكان العدو. فاثرنا به اي اثارت الخيل الغبار في مكان الاعداء ومعنى ان الخيل اثارت الغبار في مكان الاعداء انهم اقتحموا. يعني مش هم جم ووقفوا - 00:24:05

ده ده جه واقتحموا يعني مش المجاهدون في سبيل الله لما وصلوا توقفوا لا دخلوا لغاية جوة وكر وفر فصعد الغبار في مكان الاعداء او فاثرنا بنقع اي ان الخيل اثارت الغبار به اي بسبب العدو. يبقى الهدى اما على المكان - 00:24:22
او على العدو وبختلف عن حسب الباء. سواء باقي السببية او باقي المكان. لو باقي السببية اي ان بسبب العدو. لو باقي المكان اي ان ديت بهذا المكان فاثرنا به نقع - 00:24:42

طب مسألة اثاره التراب ايه يعني ده مشهد يعني مشهد آآ لو احنا بنحكي عن حرب مش بيمارسها طبعاً بنحكي عن حرب. مشهد جمالي. لكن طبعاً لو بتمارسه مش هيبقى مشهد جمالي - 00:24:58

لكن ان هذه الآية تكون آية في سبيل الله اكيد لها غرض مسألة اثاره التراب يدل على المجهود اللي بيبله المجاهد وايضاً في استمرار مسألة العوائق اللي بتقابل المجاهد في سبيل الله. فاللي عايز يجاهد من غير ما يتوضخ بالتراب. اللي عايز يعمل - 00:25:13
من غير ما يصاب باي شيء. ده واهم. لذلك لما المنافقين قالوا احنا عايزين نجاهد قالوا ايه؟ لا تنفروا في الحر حلوا احنا عندنا استعداد نقاتل ولكن نقاتل في ايه؟ نقاتل في جو مكيف ما يبقاش حرب نستنى يوم ظريف لطيف تكون الدنيا لا ساقعة قوي ولا حر جداً ويكون - 00:25:29

يعني بيشترطوا الشروط اللي جت لو كان عرضًا قريباً وسفرًا قاصداً يتبعوك ربنا بيقول كانوا هبيجوا معك. معقول؟ لكن بشرط ان يكون مكان قريب وفيه غنية حطوا تلات شروط في سورة التوبة للقتال مكان قريب يكون فيه غنية ان ما يكونش الجو حار. كتير من الناس ممكن يقول لك انا ممكن اشتغل للدين لكن بشروط - 00:25:47

ان عهد وميثاق لا ينالني اي اذى لا يصيبها اي اذى او اي شيء ولو زرة تراب في حين ان دايماً يجي تعبير في السنة اخبرت القدم في

اشعث رأسه مغبرة قدماه ده ليه التعبيرات دي تيجي سواء في السنة او في القرآن هنا اثروا به نفعة؟ التعبير الاشعث المغبر ليه ؟
هذا ما يلاقيه المجاهد من مشقة اثناء - 00:26:22

البزر وقال الراهب للغلام قال انك ستبتل معرفة يعني العوائق اللي سيقابلها الانسان ابو طريق مهمة جدا حتى يتخطاها كما قلنا هذه
الخيل قابلت كثيرا من العوائق ولكنها لم تتوقف - 00:26:35

فازا الذي يريد ان يسير في هذه المسيرة لنصرة دين الاجل لابد ان يقابل العوائق. بل عدم وجود عوائق في السير ده دليل ان ممكن
غلط. ممكن يكون الطريق غلط - 00:26:52

حفت الجنة بالمكاره يقول الله عز وجل فاثرن به نفع. مشهد التراب المتصاعد مع الكرواف والبذل والمجهود. وصعود التراب ثم
يقول الله عز وجل فوسطنا به وسطنا به جمعا - 00:27:05

النبي جمع اي ان الخيل توسيط بالمujahidin جموع الاعداء. فوسطنا اي الخيل بالمujahidin متتوسطة الخير بالمujahidin جموع
الاعداء. فوسطنا به جمعا اي مش بس قعد كرواف على الاطراف ده ظل شف الرجال من ساعة ما كان راكب على الخيل وبيننطلق
بيعلو فضل يجري يجري سواء النفس - 00:27:23

تغير مجرى النفس فيظهر الدبح سواء الشرارة وييجي القدر سواء التراب طلع سواء الصبح طلع سواء التراب زهر هو مستمر لغاية لما وصل لاقصى
نقطة للوصول وسط الجموع مش على الاطراف. لذلك كانوا يقولوا الذي لا يقاتل الا على الاطراف ده احد - 00:27:49

تعبيرات السلف في تفسير قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف. قيل اي لا يقاتل الا في الطرف ومن الناس من يعبد
الله على حرف. فان اصابه خير اطمأن به. اي ان اصاب الجيش ان اصاب الجيش الهزيمة اطمأن ودخل. ان اصاب الجيش -

00:28:09

اطمأن ودخل. لو لو اصابوا الغنية يدخل. ولو اتهزوا يرجع بيقى دايما عامل حساب واقف في الطرف هؤلاء دخلوا الى المنتصف
بدليل قوة اليمان انه مومن بهذه الصفة. ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. هو مومن بذلك - 00:28:27
المنافق لا يؤمن بهذه الصفة ويقف دائمًا على الاطراف به جمعا توسيطوا الجمع مش كانوا رايحين يقاتلوا خمسة ستة توسيطوا الجمع
معنى كده ان الاعداء جمعوا لهم سيهزم الجميع ويواتون الدبر. اذا الاعداء جمعوا لهم مش مجرد كانت معركة عادية. لكن في جموع من
الاعداء ينتظرونهم - 00:28:46

اتجه هذا المقاتل هذا المجاهد انتقل الى ان وصل الى منتصف اكتر مكان يغيظ الاعداء اكتر مكان خطر اختيار اخطر مكان بيقف فيه.
لما وصل في المنتصف اي اللي حصل - 00:29:13

خلص خلاص الآيات ان الانسان لربه لكنه ده جواب القسم والكلام عن واقع تاني خالص واحد قاعد بقى مأنتخ في بيته قاعد كنوت
وحتى سياق الآية تغير بعد ما كان فيه الجري لكنه - 00:29:28

قبل ما نتكلم عن الانسان لكنه طب اي اللي حصل؟ مات استشهد انتصر لم يذكر الله عز وجل لنا ذلك. ليه مش مهم النتيجة ايه؟
المهم انه استطاع انه يصل الى هذه النقطة - 00:29:44

ايا كانت النتيجة هو فايز في كل الحالتين المهم انه يستطيع انه يظل يudo حتى يصل الى هذه المنطقة لو استطاعت انك تكون دائمًا
في الخامس ايات دول ان في كل حالة من حياتك انت تجري بكل ما تستطيع لتنصر دين الله عز وجل ايها كانت - 00:29:56

النتيجة انتصر اتقلب اسر قتل ايا كانت النتيجة مش مهم ويقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجر عظيم. سورة
النساء بدأ بقتل الاول حتى لو قتل مش مشكلة - 00:30:16

القضية ليست في النتيجة القضية في البذر انه استطاع ان يأخذ القرار ليصل الى هذه المنطقة وسطنا به جمع. ثم يقول الله عز وجل
جواب للقسم ان الانسان لربه لكنه - 00:30:32

بالتأكيد ان في ناس ما لهاش علاقة بالجماعة دول خالص والعاديات والجري والنفع والبذل وقاعد جنود في اثر وان كان في ضعف

الذى يضرب عبده ويمعن رفده ويأكل وحده. قيل ارض الكنود - [00:30:49](#)
التي مهما تعطيها من ماء ارض سبخة مهما تعطيها من ماء لا تخرج لك زرع. وقيل الكنود الذي يعد المصائب وينسى النعم. الشاهد ان المعانى ببناءة الكالوت كلها بتدور حول الجحود وكفران النعمة وعدم البذر - [00:31:08](#)

الجحود وكفران النعمة يعني يقول لك الارض الشكور هي الارض اللي تديها شوية ميه تطلع زرع كتير في ارض الکنود اللي مهما تديها ما تطلع حاجة وكذا في ناس كده مهما تكلمها ومهم ما ربنا يديها من نعم عنده نعم كتير جدا. ما يعملش حاجة للدين -

[00:31:24](#)

لا يشكر اي نعمة ليخرج آآ عاقبة اي نعمة ابدا في حياته ان الانسان لربه لكتوند. يعني معنى كده ان عنده نعم. الثاني كان عنده خير سخرها في سبيل الله. ده عنده نعم. لكن اكتنرها لنفسه - [00:31:45](#)

كأن في ناس امتنعت وفي احنا قلنا الرجال بتاع العاديات ده فيه عوائق كتير استطاع بفضل من الله ان يتغلب عليها. ده استسلم للعواائق شف ايه اخطر عائق خلاه يقعد في بيته. خلانا يجاهد مع العاديات. ما الذي منع هذا الکنود الا يخرج مع العاديات - [00:32:03](#)
ان الانسان لربه وبجد صيغة التأكيد وجت على عموم الانسان. بعضهم قال الكافر او الفاجر او العموم ان دي صفة غالبا في الانسان الـ
ان يغلب الانسان نفسه ويزكي نفسه - [00:32:23](#)

بربه كأن الانسان كنود بالزات مع ربنا بخجل مع ربنا تحديدا. مع غالب الناس يعني ممكن مع صاحبه يبقى جدع. ويحيى عند الدين ما ييقاش جدع او ان ممكن انه يضطر انه يرد للناس حاجات معينة لكن مع ربنا لا يشكر النعم - [00:32:36](#)

او ان الانسان ده قوي ومجتهد زي قول الله عز وجل وانه لحب الخير لاي هيجي في معانى شديد انه قوي بيذل لكن في الايه ؟ في المآل لكن يجي عند الدين ما اعرفش. يعني تلاقي واحد - [00:32:57](#)

زكي جدا وقوي بيسعى ومتحرك وفهلوبي وبيعرف في الدنيا. تيجي تكلمه في الدين يقول لك انا والله ما اعرفش حاجة وما اعرفش هيروح فين ولا طب ما بتتسألش ليه ؟ طب ما بتتحركتش ليه ؟ زي ما انت اتحركت في الدنيا - [00:33:16](#)

والله ما حد قال لي وما اعرفش هي ما حدش بيعرفني واصل الصراحة الدنيا صح والدين وناس مختلفة وانا ما اعرفش اتبع مين.
طب وانت في الدنيا وانت انت في الدنيا جاهدت - [00:33:32](#)

عشان توصل للمكان ده ان الانسان الى ربه تحديدا. وكلمة لربه اي الذي رباه بنعمه انجازات ربنا ان اداك كل النعم دي ما فيش شكر لهذه النعم الا الانسان لربه هو حتى مش للرب - [00:33:42](#)

يعني مش للنادي انعم على العالمين. الذي انعم عليك تحديدا. ان الانسان لربه لكتوند لا يشكر نعمة انانى ده حود قاعد يتنعم بالنعم ولا ايها ؟ بيذلها في نصرة دين الله عز وجل. ان الانسان لربه لكتوند. وقلنا الکنود الجحود الانانية - [00:33:59](#)

طبع البخل وانه على ذلك غالب المفسرين انه الهاء مين اللي شهيد ؟ الانسان ده اي ان الانسان شهيد على نفسه في الدنيا وفي الآخرة. طب في الآخرة ازاي ؟ الجوارح ستنتطق - [00:34:20](#)

يجي يقول والله ما كنت اعرف الجوارح ترد عليه كنت تعرف. والله ما كنت اقدر لو نعلم قتالا لاتوعنامكم. ايده ورجله ترد عليه لأكنا نقدر نقاتل الجوارح ستشهد عليه يعني يريدوا ان يكذب - [00:34:39](#)

انا ما كنتش اعرف انا ما كنتش اقدر. لأ كنت تعرف و كنت تقدر او انه على وفي الدنيا وانه على ذلك لشهيد. بينه وبين نفسه لما بيقعد بيشعر بنوع من انواع العتاب - [00:34:54](#)

لكن هو يعني ايه ؟ سريعا ما يحول الهروب من هذا العتاب النفسي كتير مننا لما بيغلط ممكن يبقى يقعد مع نفسه تلومه ضميره بيبدأ يصحى في ناس اول لما ضميره بيصحى يقوم ايه ؟ موته. اسكت - [00:35:06](#)

مش عايز اسمع واعد الله في قلب كل مسلم. مش عايز يسمع يريد ان يقتل النفس اللوامة لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة شدة الایمان بيوم القيامة يزود اللون ببناءة النفس اللي وراه - [00:35:21](#)

شدة انكار يوم القيمة تقتل النفس اللوامة لذلك ربنا قال اكتر واحد عايز يموت النفس اللي هو مين ؟ بل يريد الانسان ليفجر الفاجر

اللي عقل الفجور ده حاجة اتفجرت وانطلقت. فمش عايز حد يلومه ولا نفسه تلومه - [00:35:34](#)
لان ربنا بيؤكد انه يعلم ان هذه نعم من الله. ويعلم انه عليه واجب تجاه هذه النعم. هو يشهد على نفسه بذلك هويناه على ذلك لشهيد
من معانيها ان الناس يشهدون على بعضهم البعض - [00:35:50](#)

انه على ذلك شيء ان الانسان يشهد. قالوا ازي؟ قال له سواء في الآخرة وبعض المفسدين قال قال معنى جميل قوي قال ايه؟ قال في
قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:06](#)

يرى احدكم القذاة في عين أخيه ولا يرى الجزء في عين نفسه لما يجي انسان ينتقد واحد ليه بيعرف ينقى الايه القذاه الحاجة
الصغيرة خالص طب ما انت بتعرف تنتقد اهو. طب ما تنتقد نفسك - [00:36:15](#)

يعني لو انت خلية واحد ينتقد شخص ثاني مقصري الطاعات يقول لك اه ده ما بيعملش كزا وما بيعملش كزا. طب
وانـت؟ لا اصل انا آآ - [00:36:31](#)

لي زروف اصل انا مختلف اصل كزا ما يركـز في نفسه هو يركـز في اخطاء الاخرين قالوا ده من معاني انه على ذلك لا شيء شاهد لها
وفي قول تاني خالص ان النـهـو على ذلك شهـيد اي ان الله عـز وجـلـ شـهـيدـ عـلـيـهـ يعني في لحظـةـ الـكنـوزـ فـكـأنـ - [00:36:40](#)

السورة جابت خمس ايات لواحد منطلق مجاهد ثم ذكرت لنا الصورة المعاكسة البخـيلـ اللي عـمـالـ يـجـمـعـ مـالـ الجـحـودـ اللي مش عـاـيزـ
يطـلـعـ ولا نـعـمةـ يعني ربـناـ خـلاـهـ يـعـرـفـ يـتـكـلـمـ ماـ اـنـتـ بـتـكـلـمـ فـيـ الدـنـيـاـ طـبـ اـتـكـلـمـ وـاـنـشـرـ الدـيـنـ لـأـ طـبـ
ادـاكـ اـدـواتـ استـعـمـلـهاـ اـدـاكـ عـرـبـيـةـ استـعـمـلـهاـ نـصـرـ الدـيـنـ لـأـ - [00:36:59](#)

طب ادـاكـ عـقـلـ تـفـكـرـ بـيـهـ اـسـأـلـ الدـيـنـ لـأـ بـخـيـلـ بـكـلـ اـدـوـاتـ الـلـيـ رـبـناـ اـدـهـالـوـ كـانـوـدـ رـبـناـ بـيـقـولـ لـكـ السـبـبـ اـيـهـ دـهـ اـيـهـ؟ـ وـاـنـهـ لـحـبـ الخـيـرـ
لـجـمـيعـ.ـ اـنـ اـكـبـرـ مـانـعـ هـوـ المـانـعـ النـفـسـيـ مشـ المـانـعـ الـخـارـجـيـ - [00:37:22](#)

وانـكـ اـنـتـ لـمـ بـتـتـخلـصـ مـنـ المـوـانـعـ وـالـعـوـائـقـ النـفـسـيـةـ غالـبـاـ لـاـ تـقـفـ اـمـامـكـ العـوـائـقـ الـخـارـجـيـةـ قـلـ غالـبـاـ ماـ فـيـشـ دـاعـيـ اـخـطـرـ مـانـعـ هـوـ لـوـ
احـنـاـ حـبـبـنـاـ نـلـخـصـهـ الـكـلـمـةـ هـوـ الـبـخـلـ بـالـذـاتـ وـبـالـلـذـاتـ - [00:37:39](#)

دخل التضحية بالذات او باللذات. بالذات يعني بنفسك او بذاتك دي اخطر موانع تمنع الانسان من الانطلاق. لكن ربـناـ بـيـقـولـ العـادـيـاتـ
الـخـيـلـ الـمـنـطـلـقـةـ.ـ انـكـ اـنـتـ خـايـفـ.ـ لـذـلـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـقـولـ اللـهـمـ اـعـوذـ بـكـ - [00:37:56](#)

الـهـمـ وـالـحـزـنـ الـعـجـزـ وـالـكـسـلـ.ـ جـبـنـ بـخـلـ.ـ كـلـهـ حاجـاتـ نـفـسـيـةـ.ـ اـخـرـ حاجـةـ غـلـبةـ الـدـيـنـ الـقـهـرـيـ.ـ لـاـ حـدـ عـلـيـهـ فـلـوـسـ اوـ نـاسـ تـقـهـرـنـيـ لـكـ
الـسـتـةـ الـاـوـلـانـيـنـ كلـهاـ مـوـانـعـ نـفـسـيـةـ لـذـلـكـ اـخـرـ وـدـيـ عـاـيـزةـ درـسـ لـوـحـدـهـ - [00:38:13](#)

اخـرـ الجـزـءـ التـانـيـ فيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ بـعـدـ ماـ رـبـناـ ذـكـرـ الشـرـائـعـ الـهـدـىـ وـقـبـلـ كـدـهـ الجـزـءـ الـاـوـلـ ذـكـرـ آـآـ اـسـبـابـ الضـلالـ الـلـيـ ضـلـ بـهـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ
اـزـايـ ضـالـوـاـ فـيـ الـاـبـتـعـادـ؟ـ اـخـرـ - [00:38:29](#)

الـحـاجـةـ الـلـيـ رـبـناـ ذـكـرـ قـصـةـ كـانـ مـتـوقـعـ انـ قـصـةـ طـالـوتـ وـجـالـوتـ تـذـكـرـ فـيـ ضـمـنـ القـصـصـ.ـ قـصـةـ سـيـدـنـاـ اـدـمـ قـصـةـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ قـصـةـ آـآـ
سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ لـاـ ذـكـرـ فـيـ الـاـخـرـ اـهـمـ اـسـبـابـ مـوـاتـ الـاـمـمـ - [00:38:39](#)

تقـاجـأـ انـ الـرـبـعـ الـاـخـيـرـ بدـأـ بـقـولـ اللـهـ عـزـ وجـلـ المـ تـرـ للـذـيـنـ خـرـجـواـ مـنـ دـيـارـهـمـ وـهـمـ الـوـفـ اـيـهـ؟ـ حـذـرـ الـمـوـتـ.ـ هـيـ دـيـ.ـ دـهـ تـشـخـيـصـ كـلـ اـمـةـ
مـنـهـزـمـةـ وـبـعـدـ كـدـهـ وـالـلـهـ يـقـبـضـ وـيـبـسـطـ.ـ مـنـ الـذـيـ يـقـرـضـ اللـهـ قـرـضاـ حـسـنـاـ - [00:38:54](#)

يـضـعـفـ لـهـ وـالـلـهـ يـقـبـضـ وـيـسـوـيـ مـسـأـلـةـ الـخـوـفـ عـلـىـ الـنـفـسـ وـالـخـوـفـ عـلـىـ الـمـالـ لـذـلـكـ قـبـلـ ماـ رـبـناـ يـزـكـرـ قـصـةـ طـالـوتـ وـجـلـوتـ ذـكـرـ ذـكـرـ اـنـ دـوـلـ

اـهـمـ عـقـيـدـتـيـنـ لـازـمـ يـتـصلـحـوـاـ فـيـ ايـ اـمـةـ مـنـهـزـمـةـ - [00:39:09](#)

وـلـاـ يـسـتـبـدـ مـسـتـبـدـ وـلـاـ يـسـتـبـدـ مـسـتـبـدـ عـلـىـ الـمـسـتـضـعـفـيـنـ الـاـ باـسـتـغـلـالـ هـذـهـ الـمـشـاعـرـ.ـ الـخـوـفـ عـلـىـ نـفـسـهـ الـخـوـفـ عـلـىـ الـمـالـ وـلـاـ تـنهـضـ اـمـةـ
الـاـ بـكـسـرـ هـذـهـ الـمـشـاعـرـ يـعـنـيـ دـاـيـماـ يـقـولـ لـكـ اـصـلـيـ فـيـ هـيـبـةـ - [00:39:21](#)

الـثـورـاتـ لـاـ تـحدـسـ الـاـ بـسـقـوطـ الـهـيـلـ.ـ وـلـاـ تـقـهـرـ الـثـورـاتـ الـاـ باـعـادـةـ الـهـيـلـ هـذـهـ الـهـيـبـةـ فـيـنـ؟ـ هـيـ مـشـ حاجـةـ هـيـ فـيـ الـنـفـوسـ.ـ هـيـ كـلـمـةـ هـيـبـةـ
حـاجـةـ الـخـوـفـ.ـ فـلـذـلـكـ رـبـناـ ذـكـرـ اـهـمـ اـسـبـابـ الـاـمـمـ الـمـنـهـزـمـةـ كـلـمـةـ حـذـرـ الـمـوـتـ - [00:39:40](#)

وـدـهـ التـعـبـيرـ النـبـوـيـ الـمـعـجـزـ الـلـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـهـ اـسـبـابـ هـزـيـمـةـ الـاـمـمـ الـاـسـلـامـيـةـ بـالـرـغـمـ مـنـ عـدـدـهـ كـبـيرـ اـيـهـ اللـهـ فـيـ

قلوبكم الوهن. قيل وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا واه كراهية الحذر وكراهية الموت - 00:39:57

الم ترى الذين خرجوا من دارهم وهم ايه الوف الوف ده جمع كثرة مش الف. الوف ده جمع كثرة. الوف لكن خايفين او من قلة نحن يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا انتم يومئذ ايه؟ كثير - 00:40:15

لكن المشكلة في الوهن فمسألة حب الخير الشديد ده اغالال تمنعك انك تبذل ما لكم اذا قيل لكم اثيروا في سبيل ايه فقلت ده مشهد انسان بيحاول يقوم لكن في اغالال بشده للارض - 00:40:30

شدوا شفت مشهد كمشهد طبعا مع الفارق في التمثيل. المشهد اللي عايز يقوم يصلى القيام او الفجر قوم من على السرير واغلال البطانية والدفا بتاييه ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد - 00:40:48

هذه المراحل عشان تقوم لازم تكسر عقد كثير في عوائق زي ما قلنا عائق النفس والقبح عوائق بتمر بها فاذا قام وذكر الله انحلت عقدة. فيه ناس اول بتفك اول العقدة وبعدين ترجع تنام لان لازم تكمل - 00:41:03

هنا وزي ما قلنا والعاديات فالغمريات فالغمريات لازم تكمل عشان تحل كل العقد فاذا قام وذكر الله انحلت عقدة فاذا صلي الثالثة في واحد بيقوم ويذكر - 00:41:18

ربنا ويرجع ينام. فيه واحد يقوم ويتوضا وبعدين ايه عارفيته؟ كلنا عارفيته يرجع بعد ما يقوم ويرجع على السرير طب اريح شوية طب لسه على الفجر قد ايه؟ وبعدين يصحوه على الضهر. بعد ما كان ناوي يصلى ينام لغاية ما ايه؟ الضهر - 00:41:28

لانك لازم تستمر في حل كل العقد في كسر كل العوائق في اقتحام كل العقبات القضية كلها في ما زالت حب الخير لشديد سيطرة الخير اي المال الكثير من ترك خيرا قيل للمال كثير. لذلك قالوا اللي يوصي لازم يبقى عنده مال كثير - 00:41:42

وجيب تعبير القرآن خيرا ان ترك خيرا اي المال الكثير طبعا مسألة الخير هنا فيها كلام كثير. والشديد حتى بعضهم قال الشديد هنا معنى بخيل قالوا طب ازاي تفسير الاية ايه؟ وانه لحب الخير اي وانه بسبب حبه للمال - 00:42:00

شديد ايلى بخيل. طب قالوا يعني ايه شديد تيجي بمعنى بخيل؟ قال له شديد تيجي بمعنى بخيل شديد يعني هقولها لغة بسرعة كده شديد قال له دي فعيل ممكن تيجي بمعنى مفعول - 00:42:16

يعني ايه فعيل بمعنى مفعول؟ يعني مسلا جريح معناها اصلا ايه؟ مجروح. معناها اصلا ايه؟ مرجوم. فقالوا شديد معناه ايه؟ مشدود. كانه ان في اغالال شدah. فالبخيل وده تعبير نبوبي جه مشهور في حديث صحيح. ان كأن البخيل عليه جبة من حديد كانه لابس قميص حديد. بيجي بحاول - 00:42:29

طلع ايده عشان ينفق مش قادر. في حديد مكلبسه في حديد و كنت درجت ازا كنت ذكرت شرح الحديث ده بالتفصيل ومحاولة تغيير اخلاق الانسان في شرح سورة الحجرات لمن عودها العودة اليها - 00:42:49

الشاهد قال وانه لحب الخير شديد. انه متکلبش او قالوا شديد وهو مشدود او هو اللي قعد يشد على نفسه. قيل شديد اي يشد كل صرة يعني يجيب كل فلوسه ويربطها. وممنوع تفتح - 00:43:00

عمال يحوش اه الذي جمع مالا وعدده عمال يعده مرة واتنين ويوقفه هذه المشاعر حينما تسيطر على الانسان لا يستطيع الخروج لا يستطيع البذل ابدا. لذلك اخطر المواقع هي الموضع النفسيه ولا تهزم الامم الا بالموضع النفسيه. ولا تفتق - 00:43:13

الامم الا بكسر هذه الموضع النفسيه. اذا لابد من اصلاح عقيدة عقيدين مهمين للنهوض باي امة. اللي بدأ بهم الربع الاخير من الجزء الثاني عقيدة الله يحيي ويميت عقيدة الله يقبض ويبسط. اذا تمكنت هذه العقائد من من اي امة مسلمة - 00:43:29

نهضت واثارت وقامت عقيدة الله يحيي ويميت. وعقيدة الله يا قدوس. لذلك العجيب انك تجد ان بداية الربع بدأت بمشهد ناس خايفه من الموت الم ترى الذين خرجوا من دليلهم في الحضر والموت. وبداية الاصلاح بدأت بناس بتجربي ناحية الموت. الم تر الى الملا منبني اسرائيل اذ قالوانبي لهم ابعث لنا ملك - 00:43:49

نقاتل هنا امة بتجربي من القتال وهنا امة بتجربي على القتال بداية الاصلاح النهوض يكون بكسر هذه الحواجز النفسيه. لذلك النموذجين دول اللي جم عكس بعض في الصورة ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديث واحد - 00:44:09

لكن بدأ هنا الصورة بدأت بالنموذج المنطلق وبعد كده ختمت بالنموذج القاعد فقال

صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح في البخاري وغيره - 00:44:26

تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. تعس عبد الخميصة. تعس عبد الخمبلة. تعس وانتكس. اذا شيك فلنتقش وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم عن صوته فجأة طوبى لعبد في حديث واحد. طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. اشعث رأسه مغرب - 00:44:36

قدماه كان في الساق ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساق كان في السوق نموذجين عكس بعض. نموذج الاسير اللي النبي صلى الله عليه وسلم سماه هنا الایه ؟ العبد. ونموذج الحر المنطلق. برضو نفس التعبير. اخذ بالعنان - 00:44:56

لسه هيركب الفرس لأ ده هو ماسك في سبيل الله لا يأبه بتغير في شكله ولا في ملابسي. الثاني اي تغير في ديناره ودرهمه وملابسها وشكله يغضب اذا شك ان الشوكة تؤثر فيه فلا تقش ولا تقرب منه. قيل ان دعاء على النبي صلى الله عليه وسلم وقيل وصف لحاله ان المشكلة الصغيرة تخليه - 00:45:12

وقادع. الشوكة الوحيدة تؤثر فيه. المصيبة الصغيرة تؤثر. الثاني لا يعوقه عائق ولا تحدده الحدود منطلق. حر اخذ بعنان فرسه في سبيل الله نشأت رأسه مغبرة مغبرة قدماه هو عايز يقال لذلك لما قلنا فوسطينا به جمعة ايا كانت النتيجة برضو ايا كان هيروح فين.

ان كان في الحراسة اي ان امر به في الحراسة كان في الحراسة - 00:45:36

اي كان بكله في الحراسة. يعني ان كان ترتيبا في الحراسة كان هو بكله في الحراسة. يعني لما بيشتغل بجد ان كان في الساقه كان في الساقه ان اذن لم يؤذن له وان شافع له مشفع. كمان ما لوش وجاهه دنيوية - 00:46:02

يعني حتى منصبه الدينى ده اللي هو رفيع عند الله عز وجل الناس مش معتبراه فهو مجھول عند الناس معروف عند الله وملائكته يحب الله عز وجل وتحبه الملائكة كم من مجاهد لا يعلمه الناس ويعلمه الله عز وجل. وكم من صادق لا يعلمه الناس والله عز وجل يعلمهم. ولذلك قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وما يضرهم ان عمر لا يعرفهم ولكن الله - 00:46:18

يعرفه الله عز وجل يعلمهم سبحانه وتعالى اذا هذه السورة بتتكلم عن نموذجين من الناس. نموذج المنطلق اللي بدأ بالحركة. ما بدأش لسه بالاستعداد. نموذج اللي بيتحرك الذي يريد ان ينصر دين الله عز وجل ثم - 00:46:39

آآآآ ختمت او النموذج الثاني نموذج الكنود الجحود البخيل الاناني الذي لا يبذل اي نعمة لنصرة دين الله عز وجل وقلنا اخطر حاجة ذكرت هنا المانع النفسي سيطرة حب المال عليه لذلك حب المال - 00:47:00

وبالخير المال الكثير حب الدنيا ده زي سرطان. يكبر جوة الانسان لغاية لما يسيطر على كل مشاعره يخليه ما يعرفش يفك في اي حاجة ولا يحسب اي حسابات الا من خاللهها - 00:47:18

ده ده معنى ضخم جدا لذلك طول المجن في وسط الدنيا ينمى هذا السرطان. لذلك لازم كل شوية تخرج لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغزو او لم تحدثه نفسه بالغزو. ده ده واحد رضخ تماما. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايه ؟ مات على شعبة من شعب النفاق - 00:47:32

لانه استسلم تماما للتغيير مش عايز لا يروح بنفسه ولا حتى بيفك ان الاوضاع تتغير. فخلاص ده طبيعي ان عارفين فيه بيئات كده يقول لك دي بيئه رطبة كده منتنة - 00:47:50

ينبت فيها الفطريات الضارة حسب في بكثيريا ينبع في بيئات معينة. فالنفاق ينبع في هذه الاوساط او سط الدنيا المستمرة دائما دي دي اخطر الاوساط التي ينبع فيها النفاق. الحمد لله وحده والصلوة - 00:48:04

محمد صلى الله عليه وسلم اذا السورة ذكرت صنفين يا ناس المقدم الذي لا يعوقه العائق ولا تحدده الحدود والكنود الذي يبخلا ولو بنعمة واحدة من نعم الله عز وجل ولا يشكر الله عز وجل ولا يبذل اي شيء لنصرة دين الله عز وجل - 00:48:21

آآآآ في البداية بمسألة العاديات والذهب الى الاعداء ده مسألة برضو فرعية كده مسألة ان كثير من الناس كان او متاخرین طبعا مسألة انه بينكر جهاد الطلب لأن طبعا في حاجة اسمها جهاد الطلب الذهب الى الاعداء لنشر - 00:48:46

في دين الله عز وجل وان لابد من البذل والتحرك. يعني الصورة الصورة بتنتحرك العاديات. لابد من الحركة لنشر دين الله عز وجل وجهاد من صدوا عن سبيل الله سبحانه وتعالى - [00:49:01](#)

ايضا احنا كنا قلنا مسألة ان المدح هنا في الصورة لم يكن للخيل لمجرد انها خيل. ولكن الخيل ايه؟ لأنها تجاهد في سبيل الله. في حديث جميل جداً للنبي صلى الله عليه وسلم ايضاً في الصحيحين. يبين لنا ان - [00:49:18](#)

حسب معاملتك مع الدنيا على حسب الثواب والاسم اللي بتاخده يقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل ثلاثة يعني ثلاث انواع فهي لرجل اجر ولرجل وزر. الخيل ثلاثة فهي لرجل ايه؟ اجر ولرجل ستر ولرجل وزر - [00:49:31](#)

اما التي هي له اجر مين اللي الخيل بالنسبة له اجر؟ الرجل يتخذها في سبيل الله ويعدوها له اي لسبيل الله فلا تغيب شيئاً في بطونها. يعني ما تاكلش اي اكلة الا كتب الله له اجره - [00:49:51](#)

يعني اي اكل طالما الخيل في سبيل الله هو سايبها لسبيل الله العربية دي بتاعة ربنا استعملها في سبيل الله لا تغيب العربية دي بنزين ولا اي حاجة الا ايه؟ له اجر. فكذلك لا تغيب في بطونها شيئاً الا له اجر. ولو راعاها في مرجه او مرجه - [00:50:08](#)

لو سايبها ترعى كده في مرعى معين. برمغم ان مش هو اللي قال كده. ما اكلت من شيء الا كتب الله له بها اجر. ولو سقاها من ناهج كان له بكل قطرة تغيبها في بطونها اجر. بل حتى الراوي بيقول بل حتى ذكر اي النبي النبي صلى الله عليه وسلم الاجر في ابوالها - [00:50:28](#)

يعني حتى اللي بيخرج منها ولو استنت شرفاً او شرفين يعني لو طلعت مكان كتب له بكل خطوة تخطوها اجره شوف النبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم عن تفاصيل كان ممكن يقول ايه وكل حاجة بتعملها ياخد اجر. لا اكلم عن تفاصيل - [00:50:48](#)

الخيل التي كانت في سبيل الله بدقة اعرف ان ربنا سبحانه وتعالى يعني لن تتظلم نقيراً ولا ولا قطميرأ يعني خلوف فمش صائم اطيب عند الله من ريح المسا. حتى الرائحة الغبار اللي في سبيل الله الدمعة اللي هي بتنزل لا ينساها الله لك ابداً. وتكتب لك وترفع - [00:51:09](#)

بها عند الله سبحانه وتعالى. تعامل معاملة يعني في غاية الدقة ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم. واما الذي هي له ستر الرجل يتخذها تكرماً وتجملها ولا ينسى حق ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها - [00:51:29](#)

يعني بيأخذها اشباعي احتياجاته العادية واحياناً بيؤدي حقها انه بيشكر نعمة ربنا سبحانه وتعالى لو عليها زكاة او يساعد الناس او يرفع عليها احد او غير ذلك النوع الثالث واما الذي عليه وزر الذي يتأخذها اشراً وبطراً وبذخاً ورياء الناس. فذلك الذي عليه وزر - [00:51:47](#)

يبقى الاستعمال اللي في الدنيا مبني على تلات حاجات. اما انك بتهم بناء الدنيا ده بغایة اساسية عشان نصرة الاسلام او مجرد اشباع احتياجاتك الانسانية عادي يعني يعني واحد عايز يطلع دكتور - [00:52:07](#)

عشان هو عايز يطلع دكتور لا حرام لا مش حرام. ده مباح ده ايه؟ مباح. عشان تناول الاجر في ده لازم يبقى لك نية خدمة الناس. وهذه النية لابد ان تكون مصدقة بعمل. مش مجرد نية - [00:52:23](#)

طب اللي عايز عشان يفتخر على الناس ويتكبر على الناس ده اللي ايه اذا اما تكون لرجل الاجر او لرجل ستر او لرجل وزر والعياذ بالله طيب هنعود تاني في مسألة الخير - [00:52:40](#)

قلنا او لمسألة سورة العاديات قلنا هم صنفين من الناس. فقال الله عز وجل بعد ذلك بعد ما اخبرنا ان مانع الرئيس من الانطلاق وان العائق الاهم هو حب الخير الشديد - [00:52:55](#)

وان حب الخير ده عشان يخرج الله سورة العاديات جت بين صورتين. سورة الزلزلة وسورة القارعة وفي الصورتين آآ حقاره الدنيا وان لازم زلزلة. هذا الحب يحتاج الى زلزلة وقرع حتى يخرج من من القلوب - [00:53:05](#)

جائت العاديات بعد بعد الزلزلة وقبل القرع جاءت بين السورتين زي بالظبط ماسورة اللي اتكلمت عن الخسنان المبين بناء انسان سورة العصر جاءت بين سورتين التكاثر والهمزة ودول اكثر ناس خسرانين - [00:53:25](#)

بين تكاثر التكاثر انشغل بالناس مكاثرا. والهمزة انشغل بالناس مستهذنا فاصبح خاسرا. ان الانسان لفي حزن وكذاك جاءت سورة العدد بين السورتين. ولن يخرج حب المال الا بالزلزلة وبالقارعة قال الله عز وجل لذلك خاتم السورة - 00:53:40

ان الانسان يفوق. الكانوت ده يتهز كده عشان يفوق. فجابت له صورته وهو بيتهز في وهو ميت. افلا يعلم اذا بعثر ما في مشهد الارض كلها صحراء تراب وناس كتير مدفونة. ومشهد البعثرة. بعثرة ده عارف حاجة مش متربة كده - 00:53:59

وتبقى حاجة مهملة كده بتبعثرها ومش كلمة لم يقل افلا يعلم اذا بعثر من في القبور قال ايه حاجة نكرة كده غير كأنه غير عاقل بعض المنافسين قال لانه كان بيبيقى ميت هنا في غير عقل. الشاهد - 00:54:19

الحياة الضخمة اللي انت ما رضيتش تضحي عشانها هي اصبحت في الاخر انك مجرد شيء نكره مرمي في الارض هتبعثر في يوم من الايام هي دي الحياة اللي انت ما رضيتش تضحي عشانها؟ هي دي النهاية افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور. اخرتها في القبور - 00:54:34

مهما اتسع الدنيا الانسان هو اخره فيه الوعاء بتاعه هيبقى مجرد قبر ويقول الله عز وجل افلا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور والتحصيل المحصول ده اللي هو الحب اللي بيخرج من القشر بمعالجة معينة. فسوف ينزع ما في صدره - 00:54:53 لأن هنا حتى تخويف حتى للمجاهد عالمة تجاه في سبيل الله ولا حمية وعصبية الراجل راح سأل النبي صلى الله عليه وسلم لأن ده واضح انه كان موجود عندهم. الرجل هو مش اهم حاجة نقاتل! الرجل يقاتل شجاعة. الرجل بقاتل حمية - 00:55:14

اي ذلك في سبيل الله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيله. بيقى ده شرط النية حتى اللي بيتحرك مسؤول عن نيته ونعود بالله. اول ثلاثة تشعر بهم النار. منهم مجاهد - 00:55:35

ومنافق قارى المسألة حتى الحساب على النيات الدقة في المسألة حتى في النيات افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير. خبير ان ربهم بهم يومئذ - 00:55:54

خبير بما عملوا قبل ذلك خبير اسم ابو عزل خبير كان مش بس عليه ومش بس فيه احاطة باللي عمله لأ خبير بالنوايا. بعضهم قال الخبير احيانا يأتي للخفايا وللنوافل - 00:56:15

وما خفي من الامر تأتي مع حكيم لان الامر تحتاج آلى معرفة ما وراها في الدنيا الانسان ما بيتسماش خبير الا لما بيجرج الامر ويعلم خفاياها. ثم خبير. فويلان المثل الاعلى. فان ان ربهم بهم يومئذ لخبير. خبير بنواياهم وبتحركتاتهم - 00:56:30

وبكل ذرة تراب جاءت على قدم المجاهد وبكل نعمة اعرض عنها الكنود. الله عز وجل خبير بكل ذلك سبحانه وتعالى. فسوف يسألهم عن كل ذلك ويحاسبه عن كل ذلك ويجازي المحسن باحسانه ويعاقب المسيء على اساعته. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اذا نموذجين عكس بعض ذكروا في - 00:56:47

ذكروا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الدينار والعبد الحر الاشعث رأسه مقبرة قدماه. الثاني عبد للدينار الدرهم الفلوس الخميصة للطعام والملبس وقيل الثالث. لان من معانيها ان في واحد اسير للتقاليد. اسير للعادات خايف يعمل لدين الله عز وجل - 00:57:07

فيخسر هذه الاشياء وفي عبد تحرر وكسر كل هذه القيود كما قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محررة ومحررا من كل قيد. اذا الحرية الحقيقة التي يجب ان يطالب بها الانسان وان يتحرر من كل القيود المانعة من عبودية الله سبحانه وتعالى - 00:57:27

وان كلما كان الانسان عبدا لله كلما كان اكثر حرية من القيود. وكلما ابتعد الانسان عن عبودية الله كلما سقط في قيود اخرى كن عبد لهواه عبد للشيطان عبد للمستبد يكون عبد للآخرين. لان الانسان فطر انه هيطيع فاما ان يطيع الله عز وجل او يطيع هواه او يطيع - 00:57:48

الآخرين. اذا نسأل الله عز وجل ان نتحرر من هذه القيود وان تكون من العاملين المجاهدين الذين ينصرؤن دين الله عز وجل. نسأل الله عز وجل ان يستعملنا ولا يستدلنا. اللهم استعملنا ولا - 00:58:08

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سبيلا اهتدا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمده.

اشهد ان لا انت استغفرك وانتوب اليك واقمت الصلاة - 00:58:18

- 00:58:28